الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
جريدة العرب الدولية

الاثنين 08 ذو الحجة 1426 هـ 9 يناير 2006 العدد 9904

بريد طباعة

أكثر من مليوني حاج يقفون اليوم على صعيد عرفات الطاهر يطلبون الرحمة

المشاعر المقدسة: «الشرق الأوسط» ترتفع اليوم أكف وقبلها أبصار وأفئدة أكثر من مليوني حاج إلى عنان السماء، يقفون اليوم في صعيد عرفات الطاهر منذ ساعات الصباح الباكر، وحتى مغرب هذا اليوم، يرجون مغفرة من الله ورضوانا، متجهين الى الله قلبا وقالبا تلهج السنتهم على اختلاف لغاتهم بتلبية نداء الخالق جل جلاله وبذكره تعالى استجابة لامر الحق في قوله تعالى «وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق» مبتهلين إلى المولى عز وجل أن يتقبل حجهم، وأن يرحم أمواتهم، ويمحو ذنوبهم وأن يعيدهم إلى مواطنهم وأهاليهم سالمين غانمين.

وتتابع القيادة السعودية تنقلات الحجيج في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة منذ وصولهم صباح أمس إلى منى، يتقدمهم خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، والأمير سلطان بن عبد العزيز ولي العهد السعودي، واللذان من المقرر أن يكونا قد وصلا في وقت لاحق من مساء أمس إلى منى للإشراف المباشر على الأجهزة التنفيذية والخدمية التي تصب من أجل راحة وخدمة ضيوف الرحمن، ومساعدتهم في إكمال مناسكهم بكل يسر وسهولة حتى عودتهم إلى بلدانهم.

وعلى رأس الأجهزة التنفيذية التي تدير كل ما يتعلق بالحج وضيوف الرحمن، يقف الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي رئيس لجنة الحج العليا، والذي يشرف بنفسه ويتابع بإستمرار تنقلات الحجاج ووصولهم الى منى ومن ثم إلى عرفات، وما يبذل نحوهم من خدمات وتسهيلات، وبمساندة فاعلة وملموسة من الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة رئيس لجنة الحج المركزية وأعضاء اللجنة ومسؤولي الامارة وأمانة العاصمة المقدسة، إضافة إلى مختلف الأجهزة الحكومية من وزارات وهيئات وإدارات، وفي مقدمتهم مسؤولوها الذين يباشرون ميدانيا وتنفيذيا كافة الجهود والترتيبات والخطط المتعلقة بتوفير الأمن والخدمات الصحية والتموينية والخدمية الأخرى.

وكانت بعثة جريدة «الشرق الأوسط» في المشاعر المقدسة قد رصدت تحركات الحجاج منذ المرحلة الأولى من التصعيد من مكة المكرمة الى منى، والتي تميزت بسهولة الحركة رغم العدد المهول من الحافلات والسيارات الكبيرة والصغيرة، إضافة إلى مئات الآلاف من المشاة من الحشود البشرية، وقد ساعد في سهولة الحركة والنقلات شبكات الطرق السريعة الحديثة والأنفاق والجسور والتي خصصت للسيارات وأخرى لتنقلات المشاة.

بينما تابع كل من وزير الداخلية السعودي وكافة أجهزة الوزارة ومسؤولوها وقطاعاتها الأمنية، وأمير منطقة مكة المكرمة بصفته رئيسا للجنة الحج المركزية ومعهم جميع المسؤولين من كافة الجهات ذات العلاقة بخدمة الحجيج، عملية تصعيد الحجاج من مكة المكرمة ومنافذها الى منى، مصدرين التعليمات للجهات المعنية ببذل أقصى الجهود لتوفير ما يحقق الراحة لضيوف بيت الله الحرام، حتى يؤدوا مناسكهم في مزيد من اليسر والأمن والسكينة.

وشهدت حركة السير أمس من مكة تجاه منى سهولة ويسرا، ويعزى ذلك إلى التنظيم الرائع لأفراد قوى الأمن واسهامهم في تعزيز جهود رجال المرور في تنظيم حركة التصعيد وارشاد ضيوف الرحمن ومساعدتهم والحفاظ على أمنهم وسلامتهم.

وبينما يقف حجاج بيت الله الحرام اليوم في صعيد عرفات الطاهر، تجرى اليوم في مكة المكرمة مراسم احتفال بسيط لاستبدال كسوة الكعبة المشرفة بكسوة جديدة جريا على العادة السنوية، وبحضور عدد منسوبي الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف ومن مصنع الكسوة الذي ينتج لباس الكعبة والتي تبلغ تكاليفها نحو 20 مليون ريال.

ورصدت بعثة «الشرق الأوسط» في المشاعر المقدسة توفر جميع الخدمات الصحية والارشادية على مختلف الطرق المؤدية من مكة الى المشاعر، لما يمثله هاجس الحالة الصحية العامة للحجاج من اهتمام بالغ من القيادة السعودية وكافة أجهزتها خاصة وزارة الصحة، والتي بلغ اجمالي عدد مستشفياتها التي توفر الخدمات العلاجية لحجاج هذا العام نحو 21 مستشفى، منها 7 في مكة المكرمة و3 في عرفة وأربعة في منى و7 في المدينة المنورة، ووزعت الوزارة نحو 72 مركزا صحيا دائما داخل وخارج مكة، وتسعة مراكز موسمية في اماكن تجمعات الحجاج وخمسة مراكز موسمية داخل الحرم المكي الشريف، إضافة إلى 82 مركزا صحيا في منطقة المشاعر المقدسة.

وفي المجال الصحي المساند تساهم القوات المسلحة السعودية في خطة حج هذا العام وتنفيذا لتوجيهات الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام لتقديم كل ما يخدم الحجيج، وذلك من خلال تشغيل مستشفى القوات المسلحة في منى الذي يضم 20 عيادة تخصصية وصيدلية مركزية ووحدات الاشعة، وأخرى لضربات الشمس والعناية المركزة ويوفر المستشفى 40 سريرا بالاضافة الى اكثر من 12 فرقة من فرق الاسعاف المجهزة تجهيزا كاملا ويقوم عليه اطباء وممرضون وفنيون سعوديون. من جهة أخرى توزع لجنة السقاية والرفادة التابعة لإمارة منطقة مكة المكرمة اليوم في عرفات أكثر من مليون وجبة غذائية مطبوخة وجافة على حجاج بيت الله الحرام، والتي تبرعت بها 16جمعية خيرية ومؤسسة تجارية، كما تشرف اللجنة أيضا الليلة وعقب النفرة من عرفات على توزيع 152ألف وجبة في مزدلفة.

مشاركة Tweet Like 0

بريـد طبـاعة